التعليق على تفسير الجلالين | سورة النبأ ١-٧١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين وبعد سلام الله عليكم ورحمة الله. شو رحمته وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم السادس عشر من شهر رجب من عام الف واربع مئة واثنين واربعين وهذا اليوم ايضا يوافق الثامن والعشرين من شهر فبراير من عام الفين وواحد وعشرين - 00:00:22

وهذا الدرس المبارك نبدأه هذا اليوم باذن الله تسيير الجلالين ونبدأ ان شاء الله في الجزء الاخير من هذا من القرآن الكريم وهو جزء عما يتساءلون واولا تفسير الجلالين له تميز - 00:00:42

له تميز باختصاره وقوة عبارته وهذا كتاب الفه آآ رجلان وعالمان كبيران العالم الاول هو جلال الدين المحلي هو عالم متبحر في اصول الفقه ومتمكن في كثير من فنون العلم - 00:01:07

وكتب هذا الكتاب وبدأ من اول سورة الكهف حتى انتهى الى سورة الناس ثم شرع في تفسير الفاتحة فلما انتهى من تفسير الفاتحة توفي رحمه الله وبقي الكتاب هكذا لم يكمل - 00:01:28

حتى جاء السيوطي رحمه الله جلال الدين السيوطي قام باكماله اه اكمله من اول سورة البقرة حتى نهاية سورة الاسراء اكتمل الكتاب وسماه السيوطي بتفسير الجلالين نسبة لجلال الدين المحلي - 00:01:49

وجلال الدين السيوطي لان لان هذين العالمين رحمهم الله هما اللذان كتبا هذا التفسير فنسب اليهما على النصف كل له نصف الكتاب عبارته قوية الذي يقرأ التفسير لا يفرق لا يفرق بين هذا وهذا - 00:02:10

لتشابه العبارات وقوتها واذا انت اذا قرأت في اول الكتاب وقرأت في اخره لا تقول هذا لعالم وهذا لعالم كأنه كأن المؤلف واحد لانه واحد اه هو يتميز باختصاره وقوة عبارته وتحليل الالفاظ اللغوية - 00:02:38

واحيانا يتعرض للاعراب ويتعرض للقراءات ولكنه كثير ما يأتي بالعبارات المختصرة يذكر اسباب النزول ويذكر احيانا الروايات والاثار اه يذكر احيانا اقوالا ويرجح لكن باختصار شديد جدا واحيانا يذكر اه - 00:03:02

نتكلم عن بعض النكت البلاغية في المسائل البلاغية كل هذا يتعرض له كلاهما على طريقة واحدة يعني السيوطي رحمه الله جاء بعد المحل وقرأ الكتاب وعرف طريقته عرف طريقته في اختصاره فسلك مسلكه ولم يختلف عن ذلك - 00:03:31

في هذه المقدمة اه تفسير تفسير سورة عما يتساءلون وما بعدها الى سورة الناس هذا الجزء الاخير من القرآن اولا لابد ان نعرف ان هذا جزء كثير ما يتحدث عن مناقشة المشركين - 00:03:56

الكفار الذين كفروا بالله برسوله وبالقرآن وجحدوا البعث والجزاء والحساب والجنة والنار لذلك جاءت الايات قوية في عباراتها وصلبة وتناقش وتهدد وتخوف كل من يكون على هذه الطريقة الكفر والعناد - 00:04:18

كل من كان ذلك فلذلك جاءت العبارة اسلوب قوي جدا كثير ما تركز على قضية الايمان باليوم الاخر. من اول الجزء الى اخره اكثر السور كلها تركز على الموت والبعث - 00:04:41

والجزاء والحساب والجنة والنار وهذا ملاحظ اذا قرأت الان وسمعت وجدت ان هذا هذه المسائل مهمة تقرير عقيدة المسلم الايمان

بالله والامام الرسول وانه مبعوث من الله سبحانه وتعالى وهو الذي ارسله هو الله رحمة للعالمين - 00:05:02
وان والايمان بالقرآن الذي انزل على محمد هدى وموعظة رحمة والايمان اليوم الاخر لان اليوم الاخر هو الذي يوقظ المسلم في حياته ويعرف كيف يعيش اما اذا كان لا يؤمن باليوم الاخر - 00:05:25
فانه لا يحسب اي حساب لا لا لمخلوق ولا لنفسي ولا لاي شخص لكن اذا علم انه ان مثقال الذرة اذا فعلها من الخير وجدها وان مثقال الذرة اذا فعلها من الشر وجدها - 00:05:43
فان هذا سيدعوه الى ان يكون متوجها ملتزما مستقيما في اخلاقه وفي عباداته وفي تعامله مع الله وتعامله مع الناس طيب نقرأ الان من التفسير ونتأمل هذه اه عبارات المؤلف - 00:05:59
يقول المحلي هلال الدين المحلي رحمه الله في تفسير سورة عم قال سورة النبأ عند المفسرين بسورة النبأ وتسمى ايضا بسورة عما وعم هذا اما هذا استفهام اصله عن عن ماء - 00:06:24
وما يعني شيء نكرة عن ما يتساءل كما كما اقول لك انت عما تسأل وعما تبحث وهكذا نكرة ذاكرة غير محددة فهي تصلح لان تكون تكون لاي شيء لكن الذي يحددها - 00:06:52
الفعل بعدها واذا قلت عما تبحث ابحث عن عن عن كتاب اذا قلت عما تسأل قلت اسأل عن فلان وهكذا عما اصلها عن وما فاضغمت النون بالميم واصبحت عم وحذفت الالف اصلها عما - 00:07:20
وحذفت الالف تخفيفا واصبحت عمة هكذا قال المؤلف عما يعني عن اي شيء يتساءلون قال يسأل بعض قريش بعضا يعني قريش وغير قريش لكنه حدده بقريش لان الايات تخاطب يخاطب قريشا في نزولها - 00:07:49
ذلك الوقت ذلك الوقت عما يتساءلون عن اي شيء يتساءل او يسأل بعضهم بعضا يتساءلون يسأل بعضهم بعضا من الكفار قال ثم اجاب الله سبحانه وتعالى لان هذا السؤال سؤال تقرير - 00:08:12
واستفهام وانكار عليهم ولذلك اجابهم اجابهم وقال عن اي شيء يتساءلون اي شيء عن النبأ العظيم يتسألون عن النبأ العظيم فاجاب كأنه ينكر عليهم لماذا تتساءلون عن هذا اليوم؟ هذا اليوم - 00:08:35
لظهوره ومعرفته وتمامه وتمام معرفته وبيانه وعدم خفائه لا يحتاج من يسأل عنه هذا اليوم قد استقر في في قلب كل شخص لا يمكن ان ينكره. فكيف تنكرونه؟ تتساءلون عن النبأ العظيم - 00:08:59
ثم بين قال المؤلف قال عن النبأ العظيم بيان لذلك الشيب بيان ذلك الشيء المسؤول عنه ثم قال والاستفهام لتفخيمه تفخيم هذا الخبر عن النبأ العظيم فخم بان سئل عنه بهذا الاستفهام - 00:09:18
وفخم بان وصف بانه عظيم قالوا وما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن المشتمل على البعث وغيره كلمة النبأ العظيم هذي مختلف فيها عند المفسرين وبعضهم يقول النبأ العظيم هو اليوم الاخر - 00:09:37
وبعضهم يقول النبأ العظيم هو القرآن والقرآن هو الذي اخبر عن اليوم الاخر. وهذا يسميه العلماء باختلاف التنوع يعني لا يتعارض يمكن ان نجمع اختلاف التنوع ميزته انك تستطيع ان تجمع بين الاقوال - 00:09:55
وقولك عن النبأ العظيم هو اليوم الاخر او هو القرآن الذي يخبر عن اليوم الاخر المعنى لا فرق قال الذي اسم موصول يرجع الى اي شيء يرجع الى النبأ العظيم - 00:10:15
الذي هم فيه مختلفون هم فيه مختلفون. من الذي اختلف في اليوم الاخر في ثبوته وعدم ثبوته ومن الذي اختلف في القرآن؟ هل هو من عند الله ولا عند ام محمد - 00:10:35
قال يصطلح الناس فيه والمؤمنون يثبتونه يثبتون القرآن بانه كلام الله ويثبتون ان البعث لابد لابد منها والكفار كافرون ينكرونه. فاختلفوا فيه على وجه من اوجه التفسير وهناك وجه اخر - 00:10:53
ان الاختلاف عائد الى الكفار دون المؤمنين لان الذي يتساءل هم الكفار ليس المؤمنون الذين يتسائلون هم الكفار الذين اختلفوا فيه هم الكفار فيما وجه اختلاف قال فمنهم من ينكره - 00:11:17

ومنهم من يثبته ومنهم من هو شاك متردد يأتيك شخص يقول لك هل فعلا الكفار فيهم من يثبتون؟ نقول نعم وكما قال كما قال قائل ولئن رجعت لربي ان لي عندهن الحسنى - 00:11:36

ودل على ان فيهم من يفيهم من يقر الرجوع الى الله حتى في اشعارهم حتى في اشعارهم ولذلك يقول سهيل بن ابي سلمة وهو من شعراء الجاهلية ولم يدرك الاسلام - 00:12:00

يقول اه ذكر في قصيدته وعلقته المعروفة فيكتب في كتاب فيدخر الى يوم الحساب دل على ان الاعمال تكتب وتدخر الى يوم الحساب فاثبته في قصيدته ان ان هناك يوم اسمه يوم الحساب - 00:12:19

وهم مختلفون. طيب كلا هذه كلمة كلمة ردع وزجر تعمل في الردع والزجر شخص كلام لا يليق قلت له كلا هلا لو ظن باخيه المسلم قال اظن ان فلانا منافق او اظن ان فلانا يكذب قلت له كلا - 00:12:44

ليست بمنافق وليس يكذب ردع وزجر اذا كان الكلام لا يليق فيرد عليه بهذه الكلمة كلا وكلا لم ترد في القرآن الا في النصف الثاني القرآن يعني تقرأ انت من اول القرآن الى سورة الكهف - 00:13:08

ما في كله ابدا واذا دخلت في سورة مريم بدأت كلا من سورة مريم الى اخر القرآن هنا كلا رد رد لي كلامهم وظنهم لما اختلفوا فيه قال قال الله عز وجل كلا ليس الامر كما - 00:13:28

كما تعتقدون من الاختلاف بل الامر يعلمون لا يعلمون هؤلاء ما يحل بهم على انكارهم على انكارهم له على انكارهم لهذا اليوم العظيم ثم كلا سيعلمون عاد مرة اخرى وهذا اسلوب من اساليب العرب للتأكيد - 00:13:50

من اساليب التأكيد ان تعيد العبارة اكثر من مرة والقرآن مليء مثل هذا قال اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى قال كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون هنا وقال ايضا في سورة الهاكم التكاثر - 00:14:14

كلا ثم كلا الم كلا سيعلمون كلا لو يعلمون علم اليقين الى اخره هذا اسلوب من اساليب العرب انه يكرر كلمات للتأكيد تثبيت المعلومة وتشديد عليهم هنا تشديد سيعلم هؤلاء - 00:14:39

المنكرون للبعث كلا سيعلمون اذا بعثوا ثم كلا سيعلمون. قال المؤلف تأكيد وجيء فيه ثم للايذان بان الوعيد الثاني اشد من الاول لو قال كلا سيعلمون كلا سيعلمون او قال كلا سيعلمون وكلا - 00:15:00

لكنه جاء بثم قال كلا سيعلمون. ثم كلا سيعلمون قال ان الوعيد الثاني اشد من الاول كما تقول انت لفلان تريد ان تهدده كلا ستعلم ماذا ساصنع بك ثم كلا ستعلم ماذا اصنع بك - 00:15:20

كانت الثاني اشد من الاولى قال المؤلف ثم اوما الى القدرة على البعث يعني اشار او ما يعني اشار الى القدرة على البعث باي شيء المؤلف يقصد شيء معين اقول اشار - 00:15:45

بيان قدرته المشاهدة امامك انا قدرته على البعث لانه يقول لك الله عز وجل يذكر لك يذكر لك مظاهر قدرته في الكون. وانت تشاهدها واذا شاهدت مظاهر قدرة في الكون - 00:16:07

الشمس والقمر والسماوات والارض والجبال من مظاهر قدرة الله ما الذي يخلق الجبال ويخلق الارض ويخلق السماوات ويخلق الشمس والقمر ويسخرها وينزل من السماء المائل من السحاب العظيم المترامي الاطراف ينزل منه الماء - 00:16:29

وينبت به الزرع تصبح الارض مخضرة هذي مظاهر قدرة الله انت الا الا تعترف بقدرة الله اذا كنت تعترف بان خالق السماوات والارض وهذي الاشياء اذا كنت تعترف يجب عليك ان تعترف بان الذي خلق هذا الشيء قادر على ان يخلق هذا الانسان مرة اخرى - 00:16:49

عادة اهون وللعادة اهون من الخلق الاول ثم هذا خلق الانسان هذا ضعيف صغير جدا هذا المخلوق بالنسبة خلق السماوات والارض كما قال الله عز وجل قال لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - 00:17:08

والان سيبدأ بمظاهر قدرة الله سبحانه وتعالى الم نجعل الارض مهادا ممتدة والذي مد الارض بساطا جعلها فراشا المهد ممتدة مهادا سهلة ان تمشي عليها وسهلة ان تجلس عليها وسهلة ان تنام عليها كالفراش - 00:17:27

وسهلة ان تبني عليها وسهلة ان تزرع ان تزرع عليها جعلها الله ممتدة ممتدة منبسطة كما قال واذا الارض والى الارض كيف سطحت

هذي اية من ايات الله اذا طلعت - 00:17:54
الى الارض الى الصحراء والى الارض الفلاح نظرت الى ان الارض قد مدها الله تعالى والارض مددناها القينا فيها رواسي كل هذا يدل انا ان هذه اية قدرة الله هذا استفهام الم نجعل استفهام تقريري يعني قد جعلنا - 00:18:15
الم نجعل الارض مهادا الا تنظر ايها المنكر للبعث ان الذي خلق الارض وجعلها مهادا هو الله والجبال اوتادا اي جعل فوق هذه الارض جبالا يثبتها رواسي يثبت بها الارض كما تثبت - 00:18:40
الخيم تبت بها الارض كما تثبت الخيام بالاوتاد والاستفهام تقريري تقرير فالجبال مثل الاوتاد للخيمة لما تأتي الى الخيمة الخيمة لو لم تثبتها في الاطناب والاوتاد اثار بها الهواء لكنها تثبت وكذلك الارض - 00:19:01
قال الله عز وجل فيها رواسي ان تميد بكم وتتحرك ثبتها سبحانه وتعالى. وهذه اية هذه اية اخرى الاية الثانية الثانية ثم قال وجعلناكم ازواجا ازواجا يعني اصنافا ذكورا واناثا - 00:19:25
وهذي اية هاي ايضا انظر في نفسك هذا ذكر وهذا انثى وكان الناس كلهم ذكورا ما استطاعوا ان يعيشوا لو كانوا كلهم اناثا ما استطاعوا ان يعيشوا ولكن الله سبحانه وتعالى - 00:19:45
جعل منهم الذكور حتى تستقيم الحياة حتى يبقى هذا الجنس يبقى هذا الجينز فيستمر يبقى هذا الجنس ويستمر هكذا كذلك هذه يعني هذه نعمة من نعم الله سبحانه جعل هذا - 00:20:00
نعمة عظيمة ان جعل هذه جعل هذا هذه الاية العظيمة وجعل هذا الانسان يستطيع ان يعيش ويتلائم كما قال سبحانه وتعالى قال قال وجعل منكم جعلكم يعني اصنافا جعلكم اصنافا - 00:20:21
في هذه بهذا النوع نوع جعلكم خلقناكم ازواجا اي ذكورا واناثا ذكورا واناثا قال وجعلنا نومكم سباتا ما معنى سباتا يعني السبات هو الراحة الراحة يثبت يعني يخرج الى الراحة - 00:20:52
يثبت يعني يرتاح يرتاح وينام ويستقر تستقر نفسه وتستقر حياته النوم نعمة من نعم الله كما قال سبحانه وتعالى قال قال قال سبحانه وتعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهار النوم اية لو لم ينام الانسان - 00:21:22
اه انزعج خربت حياته ولم يستطع يعيش النوم اية هذه الاية الاية الرابعة الاولى الارض مهاد الاية الثانية الجبال اوتاد الاية الثالثة ان جعلنا ازواجا يستطيع الانسان ان يعيش الاية الرابعة - 00:21:46
من جعل النوم جعل النوم سباتا وهذي ايضا اية عظيمة من ايات الله قال بعدها وجعلنا الليل لباسا. ساترا بسواله قال الله عز وجل اقسم الله بالليل قال والليل اذا يغشى - 00:22:11
وقال سبحانه وتعالى والليل اذا سجى يعني غطى بظلامه كل شيء ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا الليل سكن وراحة يتعب ويعمل ويشتغل في النهار ويكد اذا جاء الليل اوى - 00:22:32
الى مكانه واستقر وارتاح من اتعاب الدنيا واشغالها ومعاشها تستقر حياته يرتاح وهي لا اية من ايات الله اياته ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر هذه اية من ايات الله ينبغي الانسان - 00:22:50
ان يعتبر بها وان يعرف عظمته عظمة الله ومظاهر قدرته في الكون لو لم يأتي الليل انزعج الانسان لو استمرت الشمس دائما والنهار نهار نهار ما استقرت الحياة - 00:23:11
استقرت الحياة من رحمة الله جعل الليل نستقر النفوس تطمئن تسكن النفوس حتى في الحيوانات والحشرات اذا جاء اللي استقرت واوت الى اماكنها وهكذا هذه رحمة قال سبحانه وتعالى وجعلنا النهار معاشا مقابل الليل - 00:23:30
اذا جاء الليل واستقرت النفوس واطمأنت جاء النهار وبدأ الانسان يعمل قال وجعلنا الليل ما عاش اي وقتا للعيش والبحث والكد والعمل هذي ايضا اية اية من ايات الله من ايات الله سبحانه وتعالى ومن اياته الليل والنهار - 00:23:50
النهار تطلع الشمس ويتحرك الانسان ويستطيع حتى الحيوانات تبحث عن رزقها وتبحث تتنقل من مكان الى مكان اه هذه من ايات الله ايضا من ايات الله قال وبنينا فوقكم سبعا - 00:24:15

بنينا والسماء بنيناها دل على ان السماوات سبع ما دلت عليه الايات الاخرى تدل على ان الله خلق سبع سماوات سبع سماوات شدادا قال شدادا يعني خلقت بقوة وهي شديدة - 00:24:32

شديدة شداد جمع شديدة. اي قوية محكمة لا يؤثر فيها مرور الزمان ولا الريح ولا الهواء ولا اي شيء. باقية لا تتغير على مر السنين محكمة تنظر اليها تجدها كلها سماء - 00:24:54

جميلة وحسنة كما قال كما قال سبحانه وتعالى قال افلم ينظر الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج جميلة حسنة كما قال سبحانه وتعالى في سورة تبارك - 00:25:12

قال فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر وترتين ينقلب اليك البصر خائسا وهو حسير كليب لا لا لا يستطيع ان يرى اي عيب في هذه السماء من جمالها وحسنها وبهائها لا تتغير مع الزمان. وقد رفعها الله من غير عمد. هذه اعظم اية تدل على قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:25:28

قال وجعلنا سراجا اي في هذه السماء جعل الله جعل فيها سراجا منيرا اي جعل فيها الشمس جعل فيها الشمس قال سراجا الوهاجة الله قال في القمر قال في القمر منيرا - 00:25:52

جاء لما جاء القمر قال جعل القمر منيرا. لما جاء الشمس قال سراجا وهاجا. لماذا لان الشمس تتوهج بحرارتها يعطيك النور وفي معاني النور الحرارة القوية تتوهج لو قربت الى الارض - 00:26:12

كما تحصل احيانا في في زمن الصيف لاحرقت تحرق احيانا تحرق بعض الاشياء من شدة توهجها وحرارتها هنا الشمس اية من ايات الله سبحانه وتعالى شمس مخلوق عظيم جدا. الارض لا تأتي عنده شيء - 00:26:30

ابدا ومع ذلك هي مسخرة ومدللة بامر الله كما جاء في حديث ابي هريرة حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري يا ابا ذر اين تذهب الشمس - 00:26:50

قال عابدون الله ورسوله اعلم قال انها تذهب فتسجد تحت العرش فيؤذن لها فيؤذن لها فتعود كما تعود. وقد لا يؤذن لها فترجع من حيث من حيث جاءت. فيقال ارجعي من حيث اتيتي - 00:27:06

فهي تذهب امام جهة الغروب تسجد مسجد عند العرش فان اذن لها رجعت مرة اخرى من الشرق الى الغرب وهكذا حركة سخر الشمس ويأتي يوم يقال لها ارجعي فتطلع الشمس من مغربها - 00:27:24

وهي اية من ايات الله وعلامة من علامات قرب الساعة من علامات قرب الساعة قال الله سبحانه وتعالى وانزلنا من المعصرات المعصرات السحاب قال المؤلف السحابات التي حان لها ان تمطر - 00:27:42

كالمعصر الجارية التي دنت من الحيض يقول الجارية يعني البنت البنت التي دنت من الحيض يقال لها معسرة قال له معسر اذا اذا دنا الحيض منها واراد ان ينزل الحيض لانه ينعصر الحيض فيخرج منها - 00:28:03

يقال معصرة. امرأة معصرة او جارية معصرة والمعسرة السحاب اذا قرب من النزول حان وقت الامطار والنزول المعصرات السحب السحب في تفاسير اخرى هناك بعضهم قال المعصرات هي الريح تعصر السحاب - 00:28:24

لكن الله اعلم ان المعصرات هي السحب السحب قال وانزلنا من المعسرات اي من السحاب ماذا انزل؟ قال ماء دجاجا فجاجا يعني صبابا يعني يصب بقوة ويضرب الارض بقوة السجاج الماء القوي النازل بقوة المستمر الذي يضرب الارض - 00:28:43

بقوة وهذا كله اية من ايات الله كله من اية من اياته. لماذا ينزل الله الماء الى السماء؟ لماذا لماذا ينزل الله سبحانه وتعالى الماء الى الارض قال لنخرج به حبا - 00:29:07

والحب جنس جنس يدخل فيه جميع انواع الحبوب الحنطة الشعير والعدس الدرة يعني اشياء لا تستطيع ان ان تحصرها كثيرة هذه الحبوب يخرجها الله سبحانه وتعالى الارض يخرجها من العدم ما كانت موجودة - 00:29:23

من الذي اخرجها جعلها بشتى الانواع. انت الان لو تذهب الى اي محل المحلات التي تبيع الحبوب لوجدت الحنطة انواع واشكال وجدت العدس الوان واشكال. العدس الاحمر والعدس الاسود والعدس الاصفر. والعدس الابيض - 00:29:45

من الذي جعل فيه هذه الالوان من الذي اخرجه وهذا طيب وهذا وسط وهذا رديء وهكذا مختلفة ان يخرج به حبا ثم قال ونباتا النبات كل ما يؤكل اخضر او يكون فيه ثمرة - 00:30:03
الحشيش نبات والزروع نبات والبرسيم نبات الثمار الثمار نبات كتين العنب والنخيل كلها نبات مسائل فواكه كالتفاح ونحو كل ذلك هو يعتبر داخل في النبات والله يخرج الحبوب ويخرج النباتات والاشجار - 00:30:21
قال وجنات وزيادة على ذلك تصبح تصبح الاماكن الجنان الجنان والجنات جمع جنة والجنة هي البستان واذا كثر كثرت اشجاره وكثرت حبوبه وثماره والتفت الاشجار سميت جنة الجنة الجنة البستان لما تدخل وتجد الارض كلها خضراء وزروع والاشجار ملتفة والمياه تجري فيها هذي تسمى جنة - 00:30:47
جنة جنة عدن في السماوات التي وعدها الله المتقون التي وعدها الله المتقين. وصفها بانها جنات تجري من تحتها الانهار ووصفها سبحانه وتعالى فيها الفواكه وفيها النخيل وفيها وفيها الى ما - 00:31:16
وصفه الله سبحانه وتعالى قال جنات الفافا. ما معنى الفافا؟ قال ملتفة ملتفة الانفاق قال جمع الالفاف ملتفة جمع لفيف كما تقول شريف واشراف فهي ملتفة عليه تلتف عليك على هذا - 00:31:35
لما لما بين الله سبحانه وتعالى لما بين عز وجل هذه الايات وهي اعيات مظاهر قدرته سبحانه وتعالى ما هي الايات قال الأرض هذي واحدة الجبال اوتادا اثنتين جعلكم ازواجا ثلاثة - 00:31:57
عن النوم سباتا اربعة جعل الليل لباسا خمسة جعل النهار معاشا ستة جعل السماء السماوات السبع سبعة جعل السراج ثمانية اي الشمس ثمانية والمطر الذي ينزل تسعة والمطر الذي ينزل تسعة - 00:32:20
والنباتات التي تخرج الجنات والنباتات التي تخرج عشرة عشر ايات تدل على قدرة الله سبحانه فهل يستطيع هذا الانسان الظعيف ان ينكر ان يمكن قدرة الله هل يستطيع ان ينكر قدرة الله - 00:32:47
لو جاءتك اية واحدة تكفيك اية واحدة من العشر تكفي العاقل العاقل البصير الذي يبصر الايات ويتفكر وينظر في هذا الكون يكفيه اية واحدة على قدرة الله انظر في نفسك انت تكفيك اية واحدة - 00:33:06
جعلناكم الله سبحانه وتعالى ازواجه هذه الاية تكفي فكيف بهذه الايات كلها لما اثبت لك سبحانه وتعالى مظاهر القدرة وهذه الاشارات التي من خلالها تستطيع ان من خلال تستطيع ان ان توقن ويكون عندك اليقين - 00:33:25
بالجزاء والحساب والبعث والجنة والنار قال الله سبحانه وتعالى ان يوم الفصل ويوم الفصل هو يوم الجزاء والحساب يوم القيامة الفصل سمي سمي بيوم الفصل لان الله يفصل بين الخلائق - 00:33:44
يفصل بين الخلائق ويحكم بينهم بعدله سبحانه وتعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ولا تظلم نفس شيئا ما تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:34:00
قال سبحانه وتعالى ان يوم الفصل اي بين الخلائق كان ميقاتا اي وقتا الثواب والعقاب فيؤتى بالناس والخلق كلهم من الحيوانات والطيور وهذا الانسان ويفصل الله بهم ويجازي كلا بعمله. يجازي كلا بعمله - 00:34:19
حتى ان الحيوانات اقتص الله اختص الله بين الطيور والحيوانات ثم يقول لها كوني كوني ترابا واما الانسان اما الانسان فان الله سبحانه وتعالى يجازي المحسن باحسانه فيفوز بجنات النعيم - 00:34:42
ويجازي المسيء بسيئته بسيئاته ويكون الى نار جهنم قال بعدها بدأ يفصل سبحانه وتعالى اليوم الاخر وقال يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا الى اخره هذه تفاصيل ليوم الجزاء والحساب والبعث بعدما قرره سبحانه وتعالى في الايات الماضية - 00:35:02
الان مضى من الوقت اخي خمس وثلاثون دقيقة نصف وخمس دقائق ولعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله تكمل ما توقفنا عنده اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا - 00:35:30
بما سمعنا ويجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:35:49